الايسر وجعل يقبل هذا مرة وهذا مرة فقال
الحسن يا جداه نراك تفعل معنا ما يفعلوا
بالايتام قال ثم انه ضمهم الي صدره وقبلهما
بين اعينهما وجعل يودعهما وداع من لا يعود
اليهما قال الراوي فعند ذلك بكت فاطمة
الزهرا بكا شديدا وانشدت شعر

ايا من يعز علينا ان نفارقه
اني صحت من الاحزان في سجني
لا اوحشني الله من احبابنا ابدا
وان قلبي من الاوحاش مرتهني
ان ابعدوني فيا اسفي ويا حزني
على زمان نقضي بالهنا وشني
كيف الخلاص ونار الشوق تحرقني
واشتفي فوادي بكاس البعد جرعني
انوح

انوح وابكي علي من كان لي سند
بين الرجال جليل القدر موتمني
ان غاب عني نهارا ما اشوف له
ازداد شوقا لروية وجه الحسني
الكاد بي الدهر في الاحباب يغيبهم
عني بواخلاهم من الوطن
والله والله ان الموت افجعنا
فيمن احب وابعد عني الوطني
بالايمن في الهوي اقصر ملامك بي
تعلم باني علي الاحباب محزوني

قال الراوي فلما فرغت فاطمة من
شعرها والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع نظامها فقال
يا فاطمة ادني مني حتى اتزود منكي وتتزودي
مني فدنت منه وقبلها بين عينيها وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)